دجل في السحر ان يكذب في الحديث لا صبح والناس يقولون فلان كذاب وقيل له هذه الاحاديث المصنوعة فقال تعيش لها الجهابذة انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ثم الواضعون للحديث أصناف بحسب ما يحملهم على الوضع منهم الزنادقة قصد وابوضعهم اضلال الناس كعبد الكريم بن ابي العوجا بالواو وبيّان فالاول امر بضرب عنقه محمد بن سليمان بن علي والثاني قتله خالد بن القسري وروى العقيلي بسنده الى حماد بن زيد قال وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر الف حديث ومنهم من وضع انتصار المذهبه كالروافضة ومنهم من وضع ما يوافق فعل الامرا والامراء كغياث بن ابراهيم وضع للمهدي في حديث لا سبق الا في نصل او خف او حافر فزاد فيه او جناح وكان المهدي اذ ذاك يلعب بالحمام فتركها بعد ذلك وامر بذبحها وقال انا حملته على ذلك ومنهم من كانوا يكتسبون به كابي سعد المدايني ومنهم غير ذلك عصمنا الله من الزلل قال وذي اشارة الى الوجد والى ما ورا به نبذ اي شي يسير قال في النهاية في حديث انس ما كان البياض في عنفقته وفي الراس نبذ اي يسيرا من شيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم من متيم للحب اي العشق يعني من عشق أبهم فيه المعشوق فاعتبر اي تامل وتفكر هل الحب سهل او لا واتعظ حالي وانظر الى قول القايل

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل ❊ فما اختاره مضنى به وله عقل

وعش

وعش خاليا فالحب راحته عنى ❊ فاوله سقم واخره قتل والسعيد من وعظ بغيره واشار الى المبهم والاعتبار والغامض عند اهل الحديث فقال وغامضه اي الحب الدقيق من الفهم شانه ان رمت اي اردت شرحا اطول لك شرحه فانه مسند الى ومعنعن عني فالمبهم من ابهم ذكره في الحديث او في الاسناد من الرجال والنسا فمن ذلك حديث عايشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها الحديث فهذه المراة المبهمة اسمها اسما بنت شكل وهو الصحيح لثبوت ذلك في بعض طرق الحديث في صحيح مسلم والاعتبار ان يعمد الى حديث لبعض الرواة فيعتبره بروايه غيره من الرواة بسبر طرق الحديث ليعرف هل شاركه في ذلك غيره ورواه عن شيخه ام لا فان كان شاركه احد ممن خرج حديثه للاعتبار به والاستشهاد فيسمى ذلك الحديث تابعا وان لم يجد احدا تابعه عليه عن شيخه فانظر هل تابع احد شيخ شيخه فرواه متابعا له ام لا فان وجدت احدا تابع شيخ شيخه فرواه كما رواه فسمه ايضا تابعا وقد يسمونه شاهدا وان لم تجد فافعل ذلك فيمن فوقه الى اخر الاسناد حتى في الصحابي فكل من وجد له متابع فسمه تابعا وقد يسمونه شاهدا فان لم تجد احدا ممن فوقه متابعا عليه فانظر هل اتى بمعناه حديث اخر فسم ذلك الحديث شاهدا والا فقد عدمت المتابعات والشواهد فالحديث

فان كان بكسر الميم فهو المسك افضل الطيب
وان كان بفتحها فقطعة من جلد
والتطهير معناه اللغوي التنظيف
وتطهير المقصود هنا
تعرض على
قدس
السبر الاختبار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)